

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

43596 - أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن ما نشيع من الموتى عن قليل إلينا راجعون بيوتهم أجدائهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون من بعدهم فطوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره طوبى لمن ذل نفسه من غير منقصة ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطأب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله .

(الحكيم - عن أنس)